

أعلن وزير الخارجية الطاجيكي خمرخان زريفى أن بلاده لا تقبل بظهور قواعد عسكرية أمريكية جديدة على أراضيها بعد سحب قوات حلف شمال الأطلسي الناتو من أفغانستان.

وقال زريفى خلال مؤتمر صحافي: "لم نخض ولا ننوي أن نخوض أية مفاوضات مع الولايات المتحدة في القريب المنظور حول نشر قواعد ركية في أراضينا".

وفيما يتعلّق بمركز التدريب في قره تاغ الواقع في الجبال على بعد 40 كيلومتراً غربي دوشنبه والذي يشيد بالأموال الأمريكية فإنه يعتبر ملكاً لطاجيكستان وسيتدرّب فيه عسكريو الحرس الوطني.

وب شأن الوضع في أفغانستان والمنطقة بعد انسحاب قوات الناتو قال زريفى: "لا يدور الحديث عن سحب كل القوات الأطلسية، وسيبقى عدد محدد من عسكريي الناتو هناك حتى توفر كل الضمانات للامن في البلد".

وفي معرض تعليقه على المفاوضات مع طالبان قال الوزير: "البت في مسألة الجهة التي يمكن خوض المفاوضات معها هو من صلاحيات الحكومة الأفغانية نفسها".

وأضاف: "طاجيكستان تدعو خلال السنوات الأخيرة إلى إلحاح السلام المدني في هذا البلد والنهوض باقتصاده وتبني استعدادها للمشاركة النشيطة في ذلك".

ولطاجيكستان حدود تمتد على 1340 كيلومتراً مع أفغانستان غير مسيطر عليها بأحكام. وعرفت هذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى في التسعينيات حرباً أهلية بين السلطة ومقاتلين إسلاميين أدت إلى وقوع نحو 150 ألف قتيل.

ويشكل المسلمون أغلبية سكان طاجيكستان وكانت نسبة المسلمين بها 96% وانخفضت هذه النسبة إلى 83% بسبب هجرة الروس إليها. وكان الشعب الطاجيكي هو أكثر الشعوب تناساً بالاتحاد السوفياتي السابق. كما يوجد هناك من يدينون بال المسيحية الأرثوذكسية الروسية، إضافة لمجموعات مسيحية أخرى وأقلية يهودية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : [www.mohammfarag.com](http://www.mohammfarag.com)